

## شرح كتاب عمدة الفقة ) من باب صلاة التطوع إلى الإمامة (

### لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

فأسأله أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين.

اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك - 00:00:00

انك انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. نسألك اللهم علما نافعا ينفعنا كنا قد وصلنا في شرح كتاب العمدة في الفقه الى سجود التلاوة وهو الضرب الخامس من اضرب صلاة التطوع نستمع اولا لعبارة المؤلف رحمة الله. نعم. الحمد لله رب -

00:00:20

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى الله قال المؤلف رحمة الله الظاهر الخامس سجود التلاوة وهو اربع عشر سجادات في الحج منها اثنتان - 00:00:51

ويكبر اذا سجد واذا ركع ثم يسلم نعم قال سجود التلاوة وسجود التلاوة من باب اضافة الشيء الى سببه اي السجود الذي سببه التلاوة. والمراد تلاوة ايات السجدة وهي على رأي المؤلف قال اربع عشرة سجدة - 00:01:11

اربع عشرة سجدة. وهناك سجدة مختلف فيها وهي سجدة صاد اما الاربع عشرة سجدة قال في الحج منها اثنتان يعني في سورة الحج موضعان للسجدة كما هو معلوم. وايضا في سورة الاعراف - 00:01:46

وكذلك في سورة الحجر نعم سورة النحل وليس الحجر سورة النحل وسورة اسراء وسورة مريم سورة الحج سجستان سورة النمل وسورة السجدة الف لام ميم تنزيل السجدة سورة صاد سياطي الكلام عنها. نعم سورة الفرقان - 00:02:17

والسورة فصلت وكذلك المفصل السجادات التي في المفصل سورة النجم وسورة اه الانشقاق وسورة العلق. فهي اربع عشرة سجدة على رأي المؤلف وقد كتب في المصحف بجوارها سجدة وهي مأخوذة بالتلقي - 00:02:57

وليس محل للاجتهاد. والا لو كانت محل للاجتهاد لكان قول الله تعالى اخر سورة الحجر فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. لكان هذا موضع لانهم قال وكن من الساجدين. فههذه هي مواضع السجود. اما سورة صاد - 00:03:28

ففيها اية واحدة اختلف العلماء هل هي موضع سجود ام لا وهي في قصة داود عليه السلام. فاستغفر ربه وخر راكعا وانام فهنا ذكر الركوع ولم يذكر السجود. ومن هنا ذهب الحنابلة ومن وافقهم الى انه لا يشرع السجود - 00:03:56

ذهب. وذهب بعض الفقهاء الى انه يشرع السجود. ولقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد - 00:04:21 او قال اية صاد ليست من عزائم السجود

فيها ويكفيها ان انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها. وقد قال الله تعالى قد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة واما قوله ليست من عزائم السجود فهذا اجتهاد منه رضي الله عنه. ونحن يكفيها ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد عندها -

00:04:41

هذا كاف لمشروعيتها وهذا في صحيح البخاري. وعلى هذا فالقول الراجح انه يشرع السجود عند اية صاد عند قول الله تعالى فاستغفر ربه وخر راكعا واناب على ان قوله وخر راكعا - 00:05:04

عند كثير من اهل العلم المقصود بالركوع هنا السجود. بدليل انهم قال وخر والخرور لا يكون الا للسجود ولا يكون للركوع لكن السدود

قد يطلق عليه رکوع فعلی هذا يكون معنی قوله فخر راکعا يعني فخر ساجدا - 00:05:26

فلا يؤخذ الرکوع بمعناها الاصطلاحي لانه لو كان المقصود هنا الرکوع بمعناه الاصطلاحي لما قال فخر لانه لا يعبر عن الرکوع بالخروف  
انما الخروف يكون من القائم اذا سجد. يخرون للاذقان سجدا - 00:05:48

وعلى هذا فالمراد بقوله فخر راکعا يعني خر ساجدا. وليس المقصود به الرکوع بمعناه الاصطلاحي بناء على هذا يكون القول الراجح  
في اية صاد انها موضع سجدة. ويکفيانا ان النبي صلی الله علیه وسلم كان یسجد عند - 00:06:08

کما في صحيح البخاري. وعلى هذا فتكون مواضع السجادات في القرآن کم موضع خمس عشرة سجدة قال ويسن السجود والمستمع  
دون السامع التالي يعني الذي يتلو القرآن وهذا ظاهر يعني القارئ - 00:06:28

وقوله المستمع دون السامع ما الفرق بين المستمع والسامع نعم نعم والسامع احسنت المستمع يقصد الاستماع واما السامع فانه لا  
يقصد الاستماع المستمع یشرع له سجود التلاوة اذا سجد القارئ - 00:06:54

دون السامع الذي لم یقصد الاستماع وعلى هذا عندما تستمع لایة سجدة عبر للايقار ان يقرأ عبر المسجل او عبر الاذاعة. هل یشرع ان  
تسجد؟ نعم. استمر مستمع لكن القارئ هل سجد؟ قال ما سجد فلا یشرع السجود في هذه الحالة. لأن القارئ لم یسجد لأن هذه  
حكایة صوت - 00:07:24

هذا الذي یعرض مسجلا في الاذاعة هذا او عبر الاشرطة هذه حکایة صوت. فما دام ان القارئ لم یسجد فلا یشرع للمستمع السجود  
وهکذا السامع الذي لم یقصد الاستماع لا یشرع له سجود التلاوة. فإذا سجود التلاوة انما یشرع - 00:07:59

دون السامع. وايضا لا یشرع للمستمع الا اذا سجد القارئ. فإذا لم یسجد القارئ لم سواء لم یشرع السجود للمستمع. والتفریق ايضا  
بین المستمع والسامع یكون مثلا عندما یسمع الانسان شيئا محرما كان یستمع لالغاني مصحوبة بمعاذف - 00:08:23

كان مستمعا یقصد الاستماع فانه یأثم. لأن الاستماع لالغاني مصحوبة بالمعاذف محرم. اما ان كان ساما کأن يكون مثلا في المطار  
بعض مطارات دول العالم یضعون موسيقى مثلا او انه مثلا في موضع عام ولم یستطع ان ینکر المنکر. فهو سامع وليس بمستمع -  
00:08:53

سامع وليس مسلما. او انه مثلا اتصل على جهة احيانا عند عند عندما تتصل على احد يخرج لك صوت موسيقى. فهنا لا تأتم لانك  
سامع ولست بمستمع. فإذا عند الشیء سماع الشیء المحرم اللاثم انما یكون على المستمع دون السامع. قال ويکبر - 00:09:20

اذا سجد واذا رفع رأسه ثم یسلم آآ تکبیر لم یثبت فيه شيء صحيح عن النبي صلی الله علیه وسلم القول بانه یکبر يحتاج الى دلیل. لا  
یکبر الصحيح انه القول الراجح انه لا یکبر - 00:09:50

عند السجود ولا عند الرفع منه خارج الصلاة اما اذا كان داخل الصلاة یشرع التکبیر عند السجود وعند  
الرفع منه لأن النبي صلی الله علیه وسلم كان یکبر في الصلاة في كل خفض ورفع - 00:10:13

وقوله ثم یسلم هذا احد اقوال اهل العلم بناء على ان سجود التلاوة الصلاة. وهذه المسألة اختلف فيها العلماء ويترتب عليها مسائل  
کثيرة. هل سجود التلاوة صلاة او انه ليس بصلوة. قولان لاهل العلم. القول الاول ان سجود التلاوة صلاة - 00:10:38

هذا هو المذهب عند الحنابلة قال به کثير من الفقهاء. وعلى هذا في یشرع له ما ما یشرع للصلوة ويشرط له ما یشرط للصلوة.  
یشرط له الطهارة یشرط له استقبال القبلة. ويشرط له ستر العورة. الى اخره - 00:11:09

الى بقیة يعني شروط الصلاة. والقول الثاني ان سجود التلاوة ليس بصلوة وهو روایة عن الامام احمد وهو القول الراجح انه ليس  
بصلوة. اذا انه ليس هناك دلیل ظاهر یدل على انه صلاة - 00:11:30

وهذا القول اختاره ابن عباس ابن تیمیة وهو القول الراجح ان سجود التلاوة ليس بصلوة وعلى هذا فلا تشرط الطهارة لسجود التلاوة  
فلو انه قرأ على غير طهارة سجد. ولا تشرط ايضا ولا یشرط استقبال القبلة. فلو انك مثلا - 00:11:51

ان تقرأ القرآن وانت في السيارة مثلا ومررت بایة سجدة وانت يعني راكب لست سائقا لأن السائق السيارة ینبغی ان یركز على قيادة  
السيارة لكن لو كنت راكبا معهم. وقرأت القرآن ومررت بایة سجدة في یشرع لك - 00:12:15

ان تسجد ولو الى غير القبلة. بناء على القول الراجح وهو ان سجود التلاوة ليس بصلوة. لكن على ان سجود التلاوة ليس لك ان تسجد الا الى جهة القبلة. وايضا لابد من الطهارة الى بقية الشروط - [00:12:35](#)

وعلى هذا فقوله ثم يسلم بناء على القول بان سجود التلاوة صلاة واما بناء على قول الراجح وهو ان سجود التلاوة ليس بصلوة فانه لا يسلم انما يكبر ثم وانما يسجد ثم يرفع من غير تكبير ومن غير سلام - [00:12:55](#)

طيب عادة يذكر الفقهاء سجود الشكر بعد سجود التلاوة. وهنا لم يذكره مصنف رحمة الله فيحتاج الى ان نشير اليه سدود الشكر يشرع عند تجدد نعمة او اندفاع نعمة. هذا محل مشروعيته - [00:13:19](#)

عند تجدد نعمة او اندفاع نعمة. ولا يشرع للنعم المستمرة لاننا لو قلنا بان سدود التلاوة يشرع للنعم المستمرة. لافضى ذلك الى ان يظل الانسان ساجدا دائمآ لان نعم الله تعالى لا تحصى. نعم الله تعالى كثيرة وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. فهو اذا انما يشرع - [00:13:39](#)

النعم المتتجدة فقط عند تجدد نعمة او عند اندفاع نعمة ويدل لهذا ما جاء في الصحيحين في قصة الثلاثة الذين خلفوا. فانهم بقوا خمسين ليلة. امر النبي صلى الله عليه وسلم بهجره. فاصبحوا لا يسلم عليهم ولا يرد عليهم السلام ولا يبايعون. هجرهم المسلمين بسبب تخلفهم - [00:14:06](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في غزوة تبوك. وضاقت عليهم الارض بما رحبت. وضاقت عليهم انفسهم وظنوا الا ملحا من الله الا اليه. بقوا خمسين ليلة حتى جاءهم الفرج. فلما نزلت - [00:14:38](#)

اية توبتهم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض ما رحبت الى اخر الاية لما نزلت حرص الصحابة على ان يبشروهم. فركب رجل فرسا ي يريد ان يبشر كعبا كعب ابن مالك. واما الاخر فاراد ان يسبقه ومماذا فعل - [00:14:59](#)

صعد فوق الجبل ونادى باعلى صوته يا كعب بن ما لك ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك فكان الصوت اسرع من الفرس يقول كعب فلما سمعت هذا الصوت خررت ساجدا. يعني سجود الشكر. فهذا كان معروفا اذا سجود الشكر - [00:15:25](#) كان معروفا عند الصحابة رضي الله عنهم. وابو بكر الصديق رضي الله عنه لما بلغه انه قتل في حروب المرتدية قتل جسد السدية. خر ساجدا. لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك. علي ابن ابي طالب ايضا - [00:15:51](#)

علي ابن ابي طالب خر ساجدا ونقل هذا عن عدد من الصحابة نقل هذا عن عدد من الصحابة انهم يعني كانوا يسجدون سجود اه الشكر. فسجود الشكر اذا مشروع. لكن قولنا عند تجدد نعمة عند - [00:16:11](#)

تجدد نعمة او اندفاع نعمة. عند تجدد نعمة مثل ماذا؟ من يمثل لنا؟ نعم. شفاء المرض تجدد نعمة. ولد له مولود. رزق قال بمولود هذه نعمة يعني متتجدة. نعم. رزق بوظيفة مثلا. نعم - [00:16:31](#)

حصل امرا مفقودا كان يبحث عنه. نعم. صار المسلمين. نعم حصل انتصار للمسلمين طيب او اندفاع نعمة اندفاع نعمة مثل ماذا نجا من حادث نجا من حادث كاد ان يهلك فيه لكن الله تعالى نجاه وسلمه. نعم - [00:17:01](#)

مثلا مثلا كان يطالب بدين وكان سيسجن بسبب هذا الدين وساق الله له رزقا فاندفع عنده ونعمة اذا المقصود ان سجود الشكر يشرع عند تجدد نعمة او اندفاع نعمة وصفته كصفة سجود التلاوة - [00:17:25](#)

والاصل في سجود التلاوة والشكر ان يقول سبحان رب الاعلى يكررها. ثم يقول سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. وسجود الشكر يمكن يضيف عبارات فيها شكر الله عز وجل والثناء عليه سبحانه. وسجود التلاوة روى عند ابي داود - [00:17:45](#)

انه يقال اللهم لك سجدة وبك امنت وعليك توكلت سجد وجهي لله الذي خلقه وصوره وشق له سمعه وبصره بحوله وقوته تبارك الله احسن الخالقين. اللهم اكتب لي بها اجرا وارفعني بها ذكرها. وضع عنني بها وزرا وتقبلها مني كما تقبلت - [00:18:10](#)

من ابيك داود عليه السلام. لكن الحديث في سنته مقال فاتى به فحسن وان اكتفى بالتسبيح سبحان رب الاعلى فاجزا ذلك ذلك اذا هذه هي ابرز الفوائد والاحكام المتعلقة بسجود الشكر. بسجود التلاوة - [00:18:30](#)

لا سجود تلاوة مخصوص. مخصوص فقط بهذا ليس ليس موضع الدعاء موضع الدعاء هو سجود الصلاة. طيب ننتقل بعد ذلك الى

اوقات النهي عن الصلاة؟ نعم وهي خمس بعد الفجر حتى تطلع الشمس. وبعد غروبها حتى ترتفع فيه. وعند قيامها حتى - 00:18:50 الشمس لله عز وجل. اذا اقيمت وهو في المسجد وركعتين الله بعده. والصلاوة والجنازة وقضاء سنن الرواتب في وقته منها وما بعد الفجر وبعد العصر ويجوز نعم. باب الساعات التي نهي عن الصلاة فيها - 00:19:20

الاصل ان المسلم له ان يصلى مثنتي مثنتي من ليل او نهار. وله ان يتطوع بما شاء مثنتي مثنتي الا في اوقات نهي عن الصلاة فيها. وهي كلها في النهار هذه لا يكون فيها صلاة التطوع الوقت الاول بعد الفجر حتى - 00:20:00

طلع الشمس وقوله بعد الفجر يعني بعد طلوع الفجر قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد طلوع الفجر حتى تطلع الشمس. وذهب بعض اهل العلم الى ان النهي انما هو عن الصلاة - 00:20:30

بعد صلاة الفجر وليس بعد طلوع الفجر. وان الرواية المحفوظة في هذا هي رواية الصحيحين لا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس. واما رواية لا صلاة بعد طلوع الفجر فعند عبد الرزاق لكنها ضعيفة - 00:20:50

ثم من جهة الاسناد لا تصح. وهذا هو القول الراجح ان وقت النهي انما يبدأ بعد صلاة الفجر ليس بعد طلوع الفجر. فالصواب اذا هو خلاف ما قرر المؤلف. المؤلف قال بعد الفجر والصواب بعد - 00:21:11

صلاة الفجر وليس بعد طلوع الفجر. قال حتى تطلع الشمس يعني من بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس هذا كله وقت نهي. هذا هو الوقت الاول. الوقت الثاني بعد طلوعها حتى ترتفع قيدها - 00:21:31

رحم اي من حين ان تطلع من حين ان يتبعن حاجب الشمس الاعلى من حين ان يظهر القرص حتى تطلع وترتفع قيد رحم يعني قدر رحم والمراد قدر رحم في عين الناظر وليس في حقيقة الامر. وذلك بان تنظر الى الافق الشرقي - 00:21:51

من مكان مستو فعندما ترتفع الشمس عن الافق قدر رحم ما يقارب المتر تقربيا فهنا يكون قد زال وقت النهي وقد صبرت ذلك فوجدته في حدود عشر دقائق معنى ذلك اذا اردت ان تعرف متى ينتهي وقت النهي فيمكن يعتمد على التقاويم والتقاويم بالنسبة لشروق وغروب الشمس - 00:22:19

دقيقة يمكن ان تأخذ ورقة التقويم وتنظر الى حقل شروق وتضييف طفله عشر دقائق. فمثلا هذا اليوم الذي نحن فيه الثامن من شهر صفر من الف الف واربع مئة وثمانية وتلائين للهجرة - 00:22:49

طلع الشمس في مدينة الرياض الرابعة وخمس واربعون دقيقة. وطلع يطلع الفجر تطلع الشمس السادسة واربع دقائق تطلع الشمس في مدينة الرياض السادسة واربع دقائق. فنظيف لها عشر دقائق كم تكون؟ السادسة - 00:23:09

وعشرة دقيقة هنا اذا اتت الساعة السادسة واربع عشرة دقيقة معنى ذلك انه قد زال وقت النهي. قد زال وقت النهي هذه هي القاعدة. والوقت الثالث قال عند قيامها حتى تزول. يعني - 00:23:30

عند قيام الشمس في كبد السماء حتى تزول. وذلك ان الشمس تشرق من جهة المشرق ويكون لها ظل طويل ولا يزال هذا الظل يتلاشي حتى اذا كانت الشمس في كبد السماء فان هذا الظل يكاد يقف - 00:23:50

فوقوفه هنا هذا هو وقت النهي. ثم بعد ذلك يزيد الظل بعد تناهي قصره. فاذا الظل بعد تناهي قصره ولو بشعرة فهذا هو زوال الشمس. هذا هو الزوال. اذا حين يقوم قائم - 00:24:15

ظهيرة هذا يكون قبيل اذان الظهر بنحو سبع دقائق. قبيل اذان الظهر بنحو سبع دقائق. فمثلا يعني هذا اليوم اذان الظهر الحادية عشر وسبعين وثلاثون دقيقة. اذا اتت الساعة الحادية عشرة والنص هنا نقول ابتدأ وقت النهي - 00:24:39

فلا تصلي صلاة تطوع ولا تصلي صلاة الظحي. ابتدأ وقت النهي. الوقت الخامس بعد عصر حتى تتضييف الشمس الغروب لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس. الوقت الخامس اذا - 00:25:02

حتى تغرب يعني قبل غروب الشمس نحن قلنا ان الشمس تحتاج لان ترتفع قيد رحم عشر دقائق. ايضا ايضا المسألة هنا عند الغروب مع كوسه يعني قبل غروب الشمس بعشر دقائق - 00:25:25

الى ان تغرب. فهذا هي اوقات النهي الخمسة. والحكمة من النهي عن الصلاة فيها اما بالنسبة عند طلوع الشمس وعند غروبها فقد بين

النبي صلى الله عليه وسلم الحكمه وهي ان الشمس تطلع بين قرني شيطان. فيسجد لها الكفار. فنهينا عن التشبه بهم - 00:25:43  
واما حين يقوم قائم الظهيره فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه وقت تسجر فيه جهنم. كيف جهنم الله اعلم. هذه من الامور الغيبية  
التي نؤمن بها كما وردت. ولا ندخل في حقيقتها وكيفيتها - 00:26:11

والا فان هذا الوقت يكون مستمرا على الدوام على الكرة الارضية. لانه ينتقل من مكان الى مكان على الكرة الارضية يدور فالشمس  
عندما تطلع الشمس تطلع على الكرة الارضية وتغرب عند اقوام. الشمس لا تزال طالعة ابدا - 00:26:31

لكن تشرق عند اناس وتغرب عند اناس. معنى ذلك ان هذا الوقت يعني على الدوام يعني يكون عند هؤلاء زوال ثم بعدهم  
المكان الذي بعد الزوال ثم المكان الذي بعد الزوال ثم المكان الذي بعد الزوال وهكذا. لكن هذه امور - 00:27:02  
نؤمن بها كما وردت لانها فوق مستوى العقل البشري المحدود بصر الانسان له حد ينتهي اليه اليه كذلك او حد سمعه الانسان له حد  
هل تستطيع الان ان تسمع احدا يتكلم؟ خارج المسجد ما تستطيع. طيب - 00:27:21

لو كان بعد عشرة كيلو لو باعلى صوته ما تستطيع او تراه حتى تراه ما تستطيع. اذا بصر الانسان له حد ينتهي اليها. سمع الانسان له  
حد ينتهي اليه. هكذا ايضا عقل الانسان لو - 00:27:48

لنتهي اليه اذا كانت الجوارح لها حدود تنتهي اليها فعقل الانسان كذلك له حد ينتهي اليه. هذه الامور فوق مستوى العقل البشري  
المحدود فنؤمن بها كما وردت وكما اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم. واما كيفيتها فالى الله عز وجل - 00:28:03  
اما بالنسبة للوقت الرابع والخامس يعني من بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس ومن بعد صلاة عصر الى غروب الشمس. فالحكمة من  
النهي عن الصلاة فيه من باب سد الذريئة. لان وقت الطلوع وقت الغروب تطلع - 00:28:25

شمس وتغرب بين قرني الشيطان فيسجد لها الكفار فلو اذن للمسلم ان يصلی بعد صلاة الفجر او بعد صلاة العصر لربما تمادي واصبح  
يصلی وقت طلوع الشمس ووقت غروبها. وهذا يعني امر معلوم بالتجربة والواقع شاهد بهذا. المصلي اذا بدأ بالصلاه - 00:28:45  
استمر في صلاته ولذلك تجده احيانا عندما يصلی صلاة الليل يستمر وهو يؤذن الفجر ربما اذا يتمادي لو اذن له في ان يصلی بعد  
صلاة الفجر او بعد صلاة العصر. وعلى هذا فالنهي عن الصلاة - 00:29:10

بعد صلاة الفجر وبعد صلاة العصر من باب سد الذريئة. من باب سد الذريئة. فلاحظ هنا يعني نستطيع ان نقسم اوقات في النهي عن  
الصلاه الى قسمين اوقات يكون النهي عن الصلاه فيها شديدا. واوقات يكون النهي عن الصلاه فيها ليس شديدا وانما من باب سدة  
رياء. فالاوقات التي - 00:29:24

نهي عن الصلاه فيها شديد هي وقت طلوع الشمس وقت غروبها وحين يقوم قائم الظهيره. واوقاته يسيرة لا تزيد عن عشر دقائق اما  
الاوقات التي النهي فيها ليس شديدا وانما من باب شد الذريعة فهي من بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس ومن بعد صلاة العصر  
الى غروب الشمس - 00:29:47

هل يترتب على هذا اختلاف في الاحكام؟ نعم. اولا من جهة دفن الموت الميت من جهة دفن الميت فانه يجوز دفن الميت في الاوقات  
التي النهي فيها ليس شديدا. ولا يجوز في الاوقات التي النهي فيها شديد. لحديث - 00:30:05

وابن عامر رضي الله عنه قال ثلاث ساعات نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ان نصلی فيهن او ان نقبر فيهن كان حين تطلع  
الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيره وحين تضييف الشمس - 00:30:29

للغروب حتى تغرب فنهي اذا عن الدفن الموتى في هذه الاوقات الثلاثة. طيب الاوقات التي النهي فيها ليس شديدا يجوز فيها دفن  
الموتى وعليه عمل المسلمين من قديم الزمان تمام بل في وقتنا الحاضر عندنا هنا في المملكة اكثر وقت يدفن فيه الاموات هو بعد  
العصر. هو بعد مع انه وقت نهي - 00:30:49

لكن النهي هنا ليس شديدا وانما من باب سد الذريعة. لكن لو افترضنا مثلا ان ميتا ذهب به المقبرة ثم كان هناك زحام في الطريق فلم  
يصلوا الى المقبرة الا قبيل غروب الشمس بعشر دقائق. فماذا نقول لهم - 00:31:13

مصطفى. يقول انتظروا حتى تغرب الشمس. لا يجوز ان تدفنوا الميت وقت غروب الشمس. لانه آ يعني وقت نهي شديد اما بالنسبة

لصلاة التطوع ما كان تطوعا مطلقا فينهي عن الصلاة فيه. في هذه الاوقات الخمسة - [00:31:33](#)

ما كان من باب التطوع المطلقا ينهي عن الصلاة فيه في هذه الاوقات الخمسة. واما ما عدا ذلك فالمؤلف له تفصيل. قال المؤلف رحمة الله فهذه الساعات لا يصلى فيها تطوعا يعني التطوع المطلقا الا - [00:31:55](#)

المؤلف امورا الامر الاول قال الا في اعادة الجماعة اذا اقيمت وهو في المسجد يعني لو انه صلى ثم وجد جماعة اخرى وهو في المسجد فيصللي معه. ولو كان وقت نهي بالنسبة له كما في صلاة الفجر والعصر - [00:32:15](#)

ويidel لذلك حديث ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف انت اذا كان عليك امراء يؤخرن الصلاة عن وقتها وقال يميتون الصلاة قلت فما تأمرني؟ قال صل الصلاة لوقتها فان ادركتها معهم فصللي تكون لك نافلة. اخرجه مسلم في صحيحه. وهذا حصل في عهد ولادة بنى امية - [00:32:41](#)

فكانوا يؤخرن الصلاة. كان بعض الصحابة يريد ان يصلى الصلاة في اول وقت. فيصللي في اول وقت ثم يدخل المسجد اقاموا الصلاة بعد ذلك فيصللي معهم مرة اخرى. فيقولون هنا اعادة الجماعة تجوز ولو كان ذلك في وقت النهي - [00:33:03](#)

الامر الثاني قال وركعتي الطواف بعده يعني بعد وقت النهي كما لو اراد ان يطوف بعد صلاة الفجر او بعد صلاة العصر ثم بعد ذلك يريد ان يصلى ركعتين فلا بأس ولو كان في وقت النهي - [00:33:23](#)

فقوله بعده يعني بعد الطواف لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت فصللي اية ساعة شاء من ليل او نهار - [00:33:39](#)

متفق عليه. او انه عند اصحاب السنن. يا بني عبد مناف لا تمنع احدا بهذا البيت او صلى اية ساعة من ليل او نهار. ما ادرى هل هو في البخاري؟ متفق عليه متفق اي نعم اللي - [00:33:52](#)

اذا انا متفق عليه. نعم. طيب. نعم. سيماتي سيماتي هل هذا؟ وقال والصلاحة على الجنائز كذلك الصلاة على الجنائز لا بأس ان تكون في اوقات النعيم. كأن تكون بعد صلاة العصر او بعد صلاة الفجر. وآآ - [00:34:12](#)

اكثر ما يصلى على الجنائز بعد صلاة العصر. اكثر ما يصلى على الجنائز عندنا في المملكة بعد صلاة العصر. وقضى السنن الرواتب السنن الرواتب اذا فاتت فانها تقضى هنا هل تقضى في اوقات النهي؟ المؤلف يرى انها تقضى لأن النبي صلى الله عليه وسلم قضى سنة - [00:34:36](#)

طهري بعد العصر قضى سنة الظهر بعد العصر. وهذا محل نظر. فان النبي صلى الله عليه وسلم هذا خاص به. ولهذا لم ما سئل افتقضيهما اذا فاتتا؟ قال لا. لانه عليه الصلاة والسلام كان اذا عمل عملا اثبته. وشغل عن سنة الظهر شغله وفود - [00:34:58](#)

كان ذلك في عام الوفود كانت الوفود تفدي من جميع اقطار الجزيرة العربية لتعلن اسلامها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. فشغل عن سنة الظهر فقضاهما بعد العصر كان اذا عمل عملا اثبته وداوم عليه - [00:35:20](#)

فالذى يظهر ان هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. قال في وقتين منها وهمما بعد الفجر وبعد العصر يعني قضاء السنن في هذين الوقتين. المؤلف اذا استثنى هذه الامور الاربعة. وذهب بعض العلماء - [00:35:38](#)

الى انه يجوز فعل ذوات الاسباب في اوقات النهي عموما. من غير تقييد بهذه الامور الاربعة يجوز ان تفعل ذوات الاسباب عموما في هذه الاوقات فاي صلاة لها سبب يجوز ان تفعل - [00:35:58](#)

ومن ذلك تحية المسجد وركعتي الطواف وصلاة الكسوف والى غير ذلك من الصلوات التي لها سبب. وهذا هو القول الراجح قال ويجوز قضاء المفروظات كذلك ايطا قطاء الفريطة هذى عند الجميع ولو كان في وقت النهي. لكن قال بعض اهل العلم - [00:36:17](#)

ان اوقات النهي التي يكون النهي فيها شديدا ينبغي الا يصلى فيها مطلقا ولو كانت الصلاة من ذوات الاسباب لان الاحاديث حديث النهي عن الصلاة عامة النهي الشديد والانه اذا صلى في هذه الاوقات ولو كانت من ذوات الاسباب - [00:36:41](#)

فقد وقع في مشابهة المشركين وهذا الحكم لا يختلف بين ان تكون ذوات اسباب اوليس ذوات من ذوات الاسباب وبالنسبة لقوائم الظهيرة ايضا صلى في الوقت الذي تسجل فيه جهنم. وهذا لا يختلف الحكم بين ان تكون الصلاة من ذوات الاسباب او ليست من

واما الاوقات التي النهي فيها ليس شديدا فلا بأس بان تصلى فيها ذوات الاسباب. لأن النهي من باب سد الذريعة فقط قاعدة ان من  
كان من باب سد الذريعة يباح ما تدعو الحاجة اليه. وهذا القول قول جيد ومتجه - 00:37:30

وهو التفريق بين اوقات النهي التي النهي فيها شديد واوقات النهي التي النهي فيها ليس شديدا. فالاوقات التي النهي فيها ليس  
شديدا لا بأس بان تفعل فيها ذوات الاسباب. اما الاوقات التي النهي فيها شديد فالاولى الا تفعل فيها. الا يصلى فيها مطلقا. الاولى -

00:37:49

لا يصلى فيها مطلقا. خاصة ان وقتها يسير ليس طويلا. نحن ذكرنا بالنسبة لطلع الشمس يعني ما يزيد على عشر دقائق. وهذا ايضا  
وقت غروب الشمس وحين يقوم قائم الظهرة ايضا ما يزيد على سبع دقائق وقتها قصير فاذا يعني تيسر ان الانسان - 00:38:09

اوه يتاحاشي ان يصلى في هذه الاوقات التي النهي فيها شديد هذا اقرب واولى طيب ننتقل بعد ذلك بباب الامام ونأخذ ما تيسر من  
مسائل هذا الباب نعم طيب قبل ان ننتقل الى باب الامامة آآآ الاسبوع القادم ان شاء الله - 00:38:29

يتوقف الدرس يتوقف لمدة اسبوع فقط وهو وقت اجازة منتصف الفصل ثم يستأنف الاسبوع بعد القادم ان شاء الله تعالى القادم  
ليس فيه درس وان شاء الله نستأنف الدرس الثلاثاء بعد القادم يعني الثاني والعشرين من شهر صفر ان شاء الله تعالى - 00:38:57

قال المؤتمر رحمة الله دار الامام رواه ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم لكتاب الله عز وجل السنة وقال الصلاة  
فليؤدي احدكموا ليقولكموا اكبركموا وكان خيرا. وكانت قراءتها - 00:39:17

ولا تصحوا الصلاة فاسدة الا لمن الا من يعلم حدث نفسه ولم يعبد المأمور حتى سلم. فانه يعيده وحده. ولا تصح خلف تارك مؤمن الا  
امام اذا صلى جالسا لما منهم يا رب. فانهم يصلون وراءهم جلوسا. الا ان يبتداها قائما - 00:40:07

الا ان قائما ثم يتمونه معه صياما ولا تصح اماما ولا تصح اماماة المرأة ولا من به سنة الكون ولا الامي الذي لا يحسن لا يحسن الفاتحة  
طيب الى هنا. قال باب الامامة يعني باب احكام الامامة والصلا - 00:40:37

والامامة اما ان تكون امامة صغرى وهي الامامة في الصلاة او تكون الامامة العظمى وهي امامةولي الامر. وقال بعض اهل العلم ان اه  
مشروعية الامامة الصغرى واجتماع الناس على الامام ومتابعتهم له - 00:41:07

هي كالتبنيه على الامامة الكبرى. وانه يجب طاعة الامام تجب طاعته بالمعروف. فكأن هذه الامامة صورة فيها تبنيه على الامامة  
الكبرى قال المؤلف استفتح بحديث ابي مسعود البكري في من هو احق بالامامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:41:37

يوم القوم اقرأهم لكتاب الله. فان كانوا في القراءة سواء فاعلمنهم بالسنة. اذا اولى الناس بالامامة اقرأ فان كانوا في القراءة سواء  
فاعلمنهم بالسنة. المراد بالقرأ يعني الاكثر حفظا والاجود - 00:42:07

تلاؤه لكن اذا اجتمع قارئ ليس بفقيره وفقيره هو دون القارئ في الحفظ. فايهمما يقدم؟ هل قدم القارئ الذي ليس الفقير او يقدم الفقير  
الذى هو دون القارئ. هذه المسألة اختلف فيها العلماء على قولين - 00:42:27

القول الاول ان القارئ يقدم لظاهر الحديث اقرأهم من كتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمنوا بالسنة. هذا هو  
المذهب عند الحنابلة. والقول الثاني انه يقدم الافقه - 00:42:55

قالوا لان الافقه يحتاج لان الافقه يعرف ماذا يفعل في صلاته وربما ينوبه شيء في صلاته في عرف ماذا يفعل ونحو ذلك. ولان الافقه  
عنه ما يقرأ به في الصلاة. فانه لا يمكن ان يكون فقيها الا اذا كان يحفظ كثيرا من القرآن - 00:43:10

لكنه دون الاول في القراءة ولكن عنده من الفقه ما يعوض به هذا النقص والقول الراجح انه يقدم الافقه على الاقرع واما الحديث يوم  
ال القوم اقرأه من كتاب الله فالانه كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:43:34

اقرأه الافقه لانهم ما كانوا يتتجاوزون عشر ايات حتى يتعلموها وما فيها من العلم والعمل. فما كان عندهم انفصا اصلا بين القراءة  
والفقه فالاقرأ هو الافقع عندهم اما هذا الانفصال الذي يعني في وقتنا الحاضر يصبح القارئ ربما يكون ضعيفا في الفقه او الفقيه مثلا  
آآآ لا يحفظ القرآن - 00:43:57

هذا ليس لم يكن موجودا في صدر الاسلام. لم يكن موجودا في صدر الاسلام. انما كان الاقرأ اذا قيل اقرأ مع ذلك انه اقرأ وافقه ايضا  
فآما القول بان الاقرء يقدم مطلقا فربما يأتي هذا انسان اقرأ - 00:44:23

ما عنده شيء الا حفظ فقط وربما يكون عليه مظاهر تقصير. كحلق لحية او نحو ذلك. وهذا انسان من اكبر العلماء لكنه دون هذا في  
الحفظ. فكيف يقدم هذا على هذا؟ لا شك ان العالم - 00:44:43

يعني يحفظ كثيرون من القرآن لكنه دون الاول في الحفظ انه اولى اولى بالامامة هذا هو الذي يظهر في هذه المسألة لكن ان استووا في  
القراءة وفي اه يعني الفقه قال فان كانوا في القراءة سواء فعلهم بالسنة. ينظر لمن هو اكثرا فرقها - 00:45:03

فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة والهجرة هي انتقال من بلد الشرك الى بلد الاسلام. وتجب على من لم يستطع اظهار شعائر  
دينه. اذا كان قادرا عليها فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سلما وفي رواية سنا. يعني اقدمهم اسلاما. وهذا في عهد النبي -  
00:45:25

عليه الصلاة والسلام لما كانوا يتفاوتون في تقدم اسلامهم. وآآ كذلك ايضا المعتبر السن معتبر ولها ذكر المؤلف حديث مالك بن  
حويرث اذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم ولاماكم اكبرهما قال وكانت قراءتهما متقاربة. اذا تساوا في الفقه وفي القراءة -  
00:45:52

فيقدم الاكبر سنا. قدم الاكبر سنا. يعني مثلا زميلا. كلها يحفظان القرآن او يحفظان قدرها متساويا من القرآن ومتتساويا ايضا في  
الدراسة وفي الفقه اذا من الذي يقدم؟ الاكبر سنا. الاكبر سنا. قال ولا يؤمن الرجل الرجل في بيته ولا في سلطانه - 00:46:20  
صاحب البيت احق بالامامة من غيره. ولو كان عاميا والضيف آآ حافظا للقرآن صاحب البيت احق. ما دام انه يحسن قراءة الفاتحة وما  
تيسر من القرآن فهو احق احق بالامامة - 00:46:43

وهكذا ايضا امام المسجد الراتب احق بالامامة من غيره حتى ولو صلى خلفه من هو اقرأ منه وافقه منه. لأن امام المسجد في به  
السلطان في مملكته. فهو الذي هو المسؤول عن المسجد. هو بمثابة المدير للمسجد. ولذلك - 00:47:03  
لا يجوز الافتیات عليه لا يقام تقام لصلاة بدون اذنه. ولا يتصرف المسجد بدون اذنه. لابد من اذنه لانه يعني بالنسبة للمسجد  
السلطان في سلطنته. وهكذا السلطان الاعظم الامام الاعظم لو حظر في اي مكان فهو احق بالامامة من غيره. لانه اذا كان صاحب  
البيت احق فالسلطان - 00:47:30

الامام الاعظم احق. فالامام اذا حضر في اي مكان هو احق بالامامة من غيره قال ولا تصح الصلاة خلف من صلاته فاسدة الا من لم  
يعلم حدث نفسه ولم يعلم المأمور حتى سلم فانه يعيده وحده. اذا كان الامام محدثا ولم يعلم - 00:48:03  
بحدث نفسه ولم يعلم بذلك المأمور يعلم بحدث الامام ايضا لا تصح صلاة - 00:48:30  
لكن هذى حالات نادرة ان المأمور يعلم بحدث الامام ويستمر في الصلاة هذى حالة نادرة نعم اقول اه اذا كان الامام محدثا ولم يعلم  
بحدث نفسه ولم يعلم بذلك المأمور - 00:48:52

صلاة المأمور صحيحة واما الامام يعيده الطهارة. اما اذا كان الامام محدثا وتعتمد ان يصلي الناس وهو محدث. صلاته باطلة.  
وما المأمور اما المأمور فان كان لا يعلم بحدث الامام فصلاته صحيحة - 00:49:14

وان كان يعلم بحدث الامام فصلاته باطلة. قال ولا تصح خلف تارك ركن يعني كسجود مثلا لان صلاته ناقصة. فمن ترك ركنا من اركان  
الصلاه لم تصح صلاته ولكن مراد المؤلف بقوله ولا تصح الصلاة خلف خلف تارك ركن المراد اذا ترك ركن - 00:49:36  
كنا نعجزن اذا ترك ركنا عجزا كأن يصلي وهو جالس مثلا فالمؤلف يقول انه لا تصح الصلاة خلفه. والقول الثاني في المسألة انه تصح  
الصلاه خلفه. كما تصح الصلاه خلف الصحيح. وهذا هو القول الراجح انها تصح الصلاه خلفه. ولا دليل يدل على عدم صحة الصلاه  
خلفه - 00:50:07

قال الا امام الحي اذا صلى جالسا لمرض يرجى برؤه فانهم يصلون وراءه جلوسا استثنى المؤلف هذه المسألة وهو امام الحي خاصة

اذا صلى جالسا لمرض يرجى برأه تصح الصلاة خلفه بهذين الشرطين. الشرط الاول ان يكون امام الحي. والشرط الثاني ان يكون لمرض يرجى برأه - [00:50:36](#)

وهذا التفصيل لا دليل عليه هذا التفصيل لا دليل عليه. والصواب انه تصح الصلاة خلفه مطلقا. سواء كان اماما راتبا او ليس بامام الراتب اسبوع كان مرضه يرجى برأه او لا يرجى برأه. لكن الاولى الا يتقدم اماما - [00:51:02](#) الاولى الا يؤم الناس. ولكنه اذا ام الناس فتصح الصلاة خلفه وحينئذ اذا ابتدأ وان اشار المؤلف لهذا قال الا ان يبتداها قائما ثم يعتل فيجلس فانهم يأتمنون وراءه قياما. اذا ابتدأ الصلاة جالسا صلوا خلفه - [00:51:23](#)

جلوسا كلهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم واذا صلى جالسا وصلوا جلوسا اجمعين. اما اذا ابتدأ الصلاة قائما ثم اعتل. فانه المصلون خلفهم قياما لقصة ابي بكر فانه كان يصلى بالناس فدخل النبي صلى الله عليه وسلم اصبح النبي - [00:51:43](#) صلى الله عليه وسلم هو الامام واتم ابو بكر بصلاته واتم الناس بصلات ابي بكر. وهم قيام والنبي صلى الله عليه وسلم جالس فاذا يفرق بين حاليين. الحالة الاولى ان يبتدا الامام الصلاة قاعدا. فيصلون خلفه - [00:52:08](#) ععودا. الحالة الثانية ان يبتدا الامام الصلاة قائما ثم يعتل. يعرض له عارض فيجلس فيتمون الصلاة خلفه قياما. واظح الحالين؟ اذا عندنا حالان. الحالة الاولى ان يبتدا الامام الصلاة قاعدا - [00:52:27](#)

فيصلون خلفه قعودا اجمعين. الحال الثاني ان يبتدا الامام الصلاة قائما ثم يعتل فيصلون خلفه قياما طيب لو كان جاما كبيرا وحصل لاما ماما هذا الجامع حصل له يعني ادى الى ان يصلى قاعدا واصر على ان يكون الامام - [00:52:47](#) وصلى بالناس قاعدا نقول لجماعة المسجد كلهم صلوا قعودا؟ نعم. يقول جماعة المسجد كلهم انتم يا من تصلون جميعا في هذا الجامع كلهم صلوا قعودا والحديث في هذا صريح. اذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين. وان كان الاولى الا يؤمهم لكن احيانا قد يصر الامام يصر - [00:53:11](#)

الامام على الامامة. فهنا نقول لجميع من خلفه صلوا خلفه قعودا. الا اذا ابتدأ قائمة المعتل فهنا يصلون خلفه فهو قياما. هنا خلاف محل خلاف بين العلماء لو صلوا قياما هل تصح او لا تصح؟ فيها قولان - [00:53:33](#) من اهل العلم قال ولا تصح اماما المرأة يعني للرجال قد حكي الاجماع على ذلك ولقول النبي صلى الله عليه وسلم ان يفلح قوم ولو امرهم امرأة وايضا الاجماع على هذا لكن اماما المرأة بالنساء لا بأس بها - [00:53:53](#) لا بأس بها. ومن به سلس البول يعني لا تصح اماما من به سلس البول. الا بمثله. الا ان يصلى باخر عنده سلس بول قالوا لكونه يصلى مع خروج النجاسة - [00:54:22](#)

ويتبين لك ضعف هذا القول لو اجتمع رجالا احدهما حافظ للقرآن وعالم كبير لكنه ابتدلي بسلس البول ومن معه عامي ما يحسن الفاتحة وسورة او سورتين فعلى رأي المؤلف - [00:55:10](#)

العامي مقدم على هذا العالم وهذا قول ضعيف وهذا الرجل قد ابتدلي ابتدلي بهذا الحدث الدائم ابتدلي بسلس البول. فكيف نمنعه من ان يوم غيره؟ وما هو النقص الذي اللي عنده حتى نمنعه - [00:55:26](#)

وقد ابتدلي بهذا فالصواب ان الصواب صحة اماما صاحب سلس البول وصاحب الحدث الدائم عموما. هذا هو القول الراجح في المسألة قال والام الذي لا يحسن الفاتحة يعني لا تصح اماما - [00:55:45](#)

العامي الذي لا يحسن الفاتحة الا بمثله او يخل بحرف منها الا بمثلهم من لا يحسن الفاتحة لا تصح امامته او يخل بحرف منها يعني يلحن لحنا جليا واللحن ينقسم الى قسمين - [00:56:07](#)

لحن جلي ولحن خفي. فاللحن الجلي هو الذي يغير المعنى. واللحن الخفي هو الذي لا يغير المعنى والمقصود في سورة الفاتحة فنريد

امثلة للحن الجلي الذي يغير المعنى امن يعطينا امثلة؟ نعم - 00:56:27

كأن اختي الياء في قراءته مثال يعني عطني مثال نعم انعمت نعم يقول صراط الذين انعمت عليهم. هذا يغير المعنى. نحن نغير المعنى. نعم. اياك نعبد. اياك. اياك ماذا يقول - 00:56:47

اياك اياك لا هذا ليس جلي. نريد شيء جلي يغير المعنية بالمعنى. نعم يقول اهدنا نعم اهدنا ما ما وجد تغييرها المعنى لأن اهدنا من الهدایة اهدنا من الهدایة. واهدنا من الهدایة. فهنا يغير المعنى. هذا واكثر ما تقع الاخطاء في هذا - 00:57:07

في اهدنا يقول اهدنا. فهذا يغير المعنى لا تصح الصلاة خلفه. طيب ما الواجب على المأموم خلفه؟ يجب عليه ان يفتح عليه فان ابي فانه لا يصلح خلفه يقطع الصلاة ولا يصلح خلفه لأن لا تصح الصلاة خلفه. واستثنى الفقهاء من ذلك - 00:57:35

ولا الضالين قالوا لو قرأها ولا الظالين بالظالين اخت الطاء صحت صلاته وصحت الصلاة خلفه لتقرب المخرجين فانهم يعني يعسر على كثير من العامة ان ينطق الضاد وقت الصاد فكثير من العامة عندما يقرأ يقرأها ولا الظالين - 00:57:55

ولا الظالين من الظال. ولا الظالين من الظال ولا الظالين من الظال. لاحظ المعنى مختلف غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فالضالين من الضال لكن الظالين من الظال. فالمعنى مختلف. لكن هذه المسألة استثنى الفقهاء لتقرب المخرجين - 00:58:20

وعموم البلوى لأنه لو قلنا بهذا كثير من العامة ما يستطيع يفرق. يصلى بالناس ويقرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين. يقرأ فهذه استثناء الفقهاء هذا اذا هو اللحن الجلي. طيب اذا كان اللحن خفيا ليس جليا فتصح صلاته تصح الصلاة من خلفه - 00:58:42

من يذكر لنا امثلة على على اللحن الخفي غير الجلي. في سورة الفاتحة نعم نعم. تفضل. نعم. انعمت وقلنا هذا مثال للحن الجلي لا. نريد مثالا اللحن ابو نايف ولا الظالين هل هي الحجل او خفي؟ ها - 00:59:04

هنا بدل الضاد زايد. اما رأيكم اذا بدلا الضاد زايد قال ولا الظالين ها؟ هذا يظهر انه جليل. لكن نريد امثلة للحن الخفي. نعم ينطليها ماذا نعم الحمد لله رب العالمين بعض يقول الحمد لله رب العالمين ربوا - 00:59:33

هذا الصلاة خلفه الصحيحة لأنه لحن خفي ليس لحنا جليا. نعم. انعمت عليهم. نعم. انعمت عليهم نعم هذا نحن خفي. اذا هذه القاعدة اذا كان اللحن خفيا تصح الصلاة خلفه اما اذا كان اللحن جليا فلا تصح الصلاة خلفه - 01:00:02

او ولعلنا نتوقف عند هذا لكن هنا من صل خلف امام يلحن الفاتحة وكان اللحن جليا يجب عليه ان يفتح عليه. يجب ان يفتح عليه. فان لم يفتح عليه لن تصح الصلاة خلفه. لأن الفاتحة - 01:00:23

قراءة الفاتحة ركن من اركان الصلاة فإذا لحن فيها لحنا جليا معنى ذلك انه اخل بركن من اركانها نعم؟ اي نعم. اذا رد عليه فتح عليه ولم يستجب في قطع صلاته لأن الصلاة لا تصح - 01:00:42

نعم؟ ما ينفصل لأنه اصلا اخل بركن الان. اخل بركن الا اذا كان في الركعة الاولى الركعة الاولى يمكن ان ينفصل الركعة الاولى يعيده هو قراءة الفاتحة ويكملا ينفصل ويكملا صلاته - 01:01:08

لا اذا كان سرية ما يدري ماذا قرأ الاصل صحة الصلاة الاولى انه ما يصلح خلفه لكن ما نستطيع ان نقول انه يجب ان الصلاة ما تصح لأن ما عندنا شيء ظاهر ما عندنا - 01:01:28

طيب اذا نكتفي بهذا القدر آآ ان شاء الله نستأنف الدرس الثالثاء بعد القادر وما بين الاذان والاقامة نجيب فيه عما تيسر من الاسئلة بعد الاذان ان شاء الله. او بنبيه الاخوة الى ان هذا الدرس يعني المنهج فيه هو - 01:01:48

الاختصار وعدم التطويل. وهناك درس مطول لمن احب آآ يعني يكون بسط المسألة مفصلا ومطولا اكثر هذا هناك درس الاثنين. درس الاثنين نبقى في تقريرها ساعتان نبقى فيه ساعتين ونصف. يعني يبدأ من بعد صلاة العشاء الى تقريرها الساعة العاشرة - 01:02:08

اكثر حتى من ساعتين ونص. درس العشاء يوم الاثنين مطول. يعني يستقصى فيه بذكر القوال الا هو ومفصل اما هذا الدرس درس الثالثاء فمختصر يعني كما ترون لأن وقته قصير مدهه - 01:02:28

يعني وقت المغرب وهو قصير. فمن يرغب في الدرس المطول يحضر معنا درس الاثنين. آآ درس الثالثاء سيستمر على هذه الطريقة ان شاء الله وهي طريقة الاختصار غير المخل. يعني تذكر المسألة وتوضح ويذكر دليلها ويشار - 01:02:48

خلاف ان كان الخلاف فيها قويا. طيب نجيب عما تيسر من الاسئلة؟ نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقال ايهما افضل يوم الجمعة في طرف الصف الاول ام في الصف الثاني بالقرب من الخطيب. الاحزاب هو الصف الاول. لقول النبي - [01:03:08](#)

صلى الله عليه وسلم لو يسمع الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا. متفق عليه ولم يرد مثل هذا الفضل في القرب من الخطيب. وما ورد في القرب من خطيب احاديث سندها مقال - [01:03:28](#)

لم يثبت في هذا الشيء وعلى هذا فالافضل هو الصف الاول اذا استطعت دائمًا في الجمعة وفي غير الجمعة ان تصلي في الصف الاول فافعل ولو يعلم الناس ما في الصف الاول من الاجر العظيم لتنافسوا الى درجة انهم يضعون قرئ انهم يضعون قرعة - [01:03:48](#)

في من يصلى في الصف الاول. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول هل يجوز الكلام البسيط والحركة اثناء اما الكلام فلا يجوز لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك والامام يخطب انصت فقد لغوا - [01:04:08](#)

فلا يجوز الكلام مطلقا. اذا حضر الخطيب لم يجز الكلام اذا ابدأ الخطيب في الخطبة لم يجز الكلام ولو بكلمة واحدة. مع ان قوله انصت امر معروف ونهي عن منكر ومع ذلك لم يجوز. ومن - [01:04:28](#)

وعلى هذا فقد لغى ومعنى انه يلغى يعني يبطل اجر الجمعة بالنسبة له. فالواجب منه هو الانصات حتى رد السلام الذي هو واجب لا ترد السلام. اذا سلم عليك احد وقت الخطبة. لكن لك ان - [01:04:48](#)

او تمد يدك لا بأس. واما الكلام فانه لا يجوز مطلقا في حق المستمع للخطبة. نعم احسن الله اليكم هل يصح الكلام بأمور الدنيا؟ او على احد اثناء الله في الكعبة - [01:05:08](#)

الطواف بالبيت كما قال ابن عباس الطواف بالبيت صلاة لانكم تتكلمون فيه. فلا بأس بالكلام فيه. لكن الاحسن والافضل ان الانسان لا يتكلم فيه انما يجعله في الذكر وبخاصة الدعاء ان افضل ما يفعل في - [01:05:28](#)

وفي السعي الدعاء. ولا بأس ان يتخلل ذلك ذكر من قرآن او تسبيح او تحميد او تهليل او تكبير لا بأس به لكن الافضل وهو ظاهر هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوه فيه يعني يجعل يجعله كله في الدعاء هذا هو الافضل - [01:05:48](#)

لو قدر انه لم يدعو فطواوه صحيح وسعيه صحيح. لان الواجب هو ان يطوف على الكعبة واما الدعاء فمستحب. والواجب بالنسبة للسعي بين الصفا والمروة ان يسعى بين الصفا والمروة. والدعاء مستحب - [01:06:08](#)

لكن الكلام في امور الدنيا هذا ينافي هذه العبادة. وبعض الناس نراهم عندما يطوفون يكلمون بالهاتف الجوال يتتكلمون مع يعني اصحابهم ومع اه من يتصل عليهم او يتصلون عليه في امور يمكن تأجيلها. فعلى المسلم ان يعظم هذه العبادة وهذه البقعة. وان يؤجل آآ المكالمة عبر الجوال وهو - [01:06:28](#)

ويطوف الله يسعى. توسيع يعني بعض الناس توسعوا في قضية المكالمة بالجوال حتى لم تسلم بعض عبادتهم. لم يسلم الطواف والسعى من الكلام بالجوال. وهذا لا شك انه يدل على قلة - [01:06:58](#)

تعظيم تعظيم الله عز وجل في النفوس وقلة تعظيم شعائر الله تعالى. الله تعالى يقول ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. اذا اتي الانسان البيت العتيق هذا البيت الذي هو اول بيت وضع للناس فعليه ان يعظمها وان يحرص على الاتيان بجميع السنن نعم - [01:07:18](#)

يأتي بجميع السنن ما امكنه الى ذلك سبيلا. واما اه انه يتكلم بالهاتف الجوال وربما بعضهم يكون فيه سواليف يتتكلمون في امور الدنيا هذا ينافي هذه العبادة نعم. احسن الله اليكم هل يصح قضاء سنة؟ هل يصح قضاء سنة؟ نعم السنن الرواتب - [01:07:38](#)

تقضى على القول الراجح تقضى كالفرائض. حتى ولو فات وقتها لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاته ونسيها فليصلها اذا ذكر فهي تقضى متي ما ذكرها الانسان. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول نرجو من الشيخ - [01:08:08](#)

نوجه نصيحة على اهمية حفظ القرآن لخالد العلم. لان هناك احكام بحجة انها تكفي بدراسة لهم. القرآن هو اصل العلوم. كيف يكون الانسان طالب علم وهو لم يحفظ القرآن؟ كيف يستطيع ان يستدل - [01:08:28](#)

لابد من حفظ القرآن وحفظ ما تيسر من السنة. وكيف ايضا يحفظ المتنون وهو لم يحفظ القرآن ينبغي ان لطالب العلم ان يجعل حفظ

القرآن اول اهتماماته. وحفظ القرآن منقبة عظيمة للانسان. الله تعالى يقول - [01:08:48](#)

قل هو ايات بل هو ايات بینات في صدور الذين اتوا العلم. ويقول النبي صلی الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام ببرة الذي يقرأ القرآن ويتنبّع فيه وعليه الشرق له اجران. ويقال لقارئ القرآن اقرأ وارقى ورتل - [01:09:08](#)

كما كتبت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر اية تقرأها. فينبغي الحرص على حفظ القرآن الكريم. وقد من الله تعالى علينا في هذه البلاد وجود حلقات تحفيظ القرآن الكريم. على الانسان ان يتلتحق بحدى هذه الحلقات. وآآ - [01:09:28](#)

ان يستمر فيها لان بعض الطالب يحضر له يوم ويغيب يومين. هذا ما يمكن حفظا ضعيفا او مهزوزا. لابد من استمرار والجدية يضع له برنامجا والقرآن يؤخذ بالتلقى لا يمكن ان تحفظ على نفسك اذا حفظت على نفسك ستحفظ خطأ يؤخذ بالتلقى - [01:09:48](#)

ولابد ان تحفظ على غيرك وبعدهم ربما يحفظ على مسجل نقول هذا لا بأس به لكن الاحسن ان تحفظه على مقرئ لان المقرئ ينبهك المسجل قد آآ لا تنتبه للخطأ. والاحسن انك تلتحق بحلقة تحفيظ القرآن الكريم - [01:10:08](#)

وتجعل لك برنامجا زمنيا لحفظ القرآن. وربما ان الحفظ للمرة الاولى لا يكون يعني حفظا قويا لكن تراجع فيما بعد ترى العادة العادة ان هناك دورات لمراجعة الحفظ والتعاهد المحفوظ والمهم ان يجعل طالب العلم - [01:10:28](#)

حفظ القرآن يجعله من اوائله يعني اهتماماته. يرفع مستوى الاهتمام به. فلا يليق به ان حضر دروس العلم وهو لم يحفظ كتاب الله عز وجل. نعم. بالنسبة لما يفعله بعض اللاعبين - [01:10:48](#)

الله اعلم فضيلة الشيخ لا اعلم اصلا لصلة الشكر. وما يذكره بعض الناس من ان هناك ركتان يسمونها صلاة الشكر لا اعلم لها اصلا ولا دليلا وانما الذي وردت به السنة سجود - [01:11:08](#)

بالشكر فقط واما صلاة الشكر فلا دليل عليها. والاصل في العبادات الممنوع والمحظى انما ورد الدليل على مشروعيته. والا تكون العبادة بدعة فهذه التي يسمونها صلاة الشكر ما دليلها؟ لا دليل عليها ولم تؤثر عن الصحابة ولا عن التابعين وآآ - [01:11:38](#)

الصحابة في فتوحاتهم سجدوا سجود الشكر. كعب بن مالك سجد سجود الشكر. صلاة الشكر هذه هي اقرب ايه ده؟ نعم. احسن الله اليكم اذا ابتدأ الامام الصحيح صلاة التراویح جائزة فهل يصلی ام فهل يسمى - [01:11:58](#)

لان صلاة التراویح وقدوته على القيادة نعم اذا صلی جالسا يصلون خلفه جلوسا لان الصلاة المأمورين خلفه جلوسا لاجل المتابعة. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام انما جعل الامام ليتم به فلا تختلف عليه - [01:12:18](#)

اذا صلی قائمة صلوا قيام واذا صلی ركعة فاركعوا واذا سجد فاسجد الان قام واذا صلی جالسا فصلوا جلوسا اجمعين فاول الحديث انما جعل الامام ليؤتم به. ثم قال في اخر الحديث اذا صلی جالسا فصلوا جلوسا اجمعين - [01:12:38](#)

فدل ذلك على ان صلاة المأمورين جلوسا لاجل المتابعة. لكن ينبع لانسان اذا كان لا يستطيع ان يصلی قائما الا يخرج نفسه ويخرج الاخرين خلفه. فيكون اماما. الحمد لله في المسلمين من يؤم - [01:12:58](#)

يعني كون الانسان لا يستطيع ان يصلی قائما ويصر على ان يكون اماما هذا يعني من قلة الفقه. وحتى من ضعف العقل ايضا لانه يعني يخرج نفسه ويخرج الاخرين. من كانت هذه حاله ينبعي ان - [01:13:18](#)

اخونا مأموره والحمد لله المسلمين فيهم من يؤمهم. فلم تتوقف الامامة على هذا الشخص الذي لا يستطيع ان يقول ولذلك ينبعي ان يقال هذا الذي لا يستطيع القيام يقال له لا تخرج الناس. صلي - [01:13:38](#)

مأمورا ودع غيرك يصلی اماما. نعم. احسن الله اليكم. صليت في مسجدي احد المحارم ويوجد احد العلماء الذي يصلی في المسجد او متفوق لكنه يتقدم في الصلاة فهل اذا كان هو الامام الراتب فننظر هل يلحن في - [01:13:58](#)

فاتحة لحن جلي فلا يصلی خلفه. اما اذا كان يلحن في الفاتحة لحنا غير جلي فيصلی خلفه. اما اذا لم يكن هو الامام الراتب وفي المسلمين من هو يعني اكثر قرآنا اقرأ - [01:14:28](#)

واتقن للقراءة فلا يقدم هذا. وانما يقال له يتقدم غيرك وينبه. ويبين له الحكم الشرعي في هذا. لان بعض الناس جري بعض الناس

جري تجد انه عنده مظاهر تقصير واو ليس بحافظ ويريد دانما ان ان يتقدم بالناس فمثل هذا - 01:14:48

الا يمكن يقال له ارجع فهناك من هو اولى منك بالامامة. فبعض الناس ليس عنده الا الجرأة مثل ما حلق لحيته ومع ذلك وقوف المصلين منه اقرأ منه وفيه من هو آآ يعني مستقيم - 01:15:08

يعني ظاهره الاستقامة ومع ذلك يتقدم هذا بالناس. حتى ينبغي ان يقال له ارجع. ولا ولا تصلي بالناس الا ان يكون الامام الراتب. اذا كان يصلى خلفه الا ان ينحني والفاتحة لحنا جارية. اما غير الامام الراتب لا يمكن امثال هؤلاء من ان يصلوا بالناس - 01:15:28

اذا كان جرئا يقال له ارجع حتى يعرف الحكم الشرعي ولا يتجرأ على امامه الناس بهذه الحال. اما انه يلحن في الفاتحة او ان عنده مظاهر آآ يعني معصية مجاهر بها كحلق اللحية مثلا. هذا لا يمكن ان يصلى بالناس وفي المصلين من هو خير منه - 01:15:48

نعم. هذه المسألة في الغالب يعني الغالب مثلا يميل للحنفات سواء جرير او لان الاصل في المسلم السلامة الاصل هو تبني على هذا الاصل الا ان اتضح لك انه يلحم. نعم. احسن الله اليكم. نعم. هذا سائل يقول يرفع - 01:16:08

خامته الصغرى فهل يحرم عليه زواجه بالبنات الكبرى؟ اذا رضع مع خالته فمعنى ذلك انه اصبح اخا لها اذا كان رضع وضع منها اي ورطع منها او رطع معها؟ السؤال رطع منها او رطع معها رطع معها ما دام انه - 01:16:38

معها فمعنى ذلك انه يكون اخا لها. ويكون ايضا اخا لاخوانها دام ان الخالة الكبرى اخت لها اذا كانت اختا لها فمعنى ذلك آآ انه آآ يكون خالا اولادي خالته. والقاعدة في هذا انه يحرم من الرطاع ما يحرم من النسب. وعلى هذا ليس له ان يتزوج - 01:17:08

بنت خالته اذا كان واقع هو ما صوره في هذا السؤال مع ان قضايا الرطاعة تحتاج الى مزيد تثبت ربما يعني لو نوقيش احيانا السائل يتبيّن ان الواقع بخلافه لكن لو قدر انه واقع وهذا السؤال فالجواب هو ما ذكرت. لكن مع ذلك ندعو الاخصائي الى ان يعني يسأل - 01:17:38

لنفسه حتى يتثبت من الواقع. نعم. احسن الله اليكم. ما كيفية صلاة الفجر؟ وما الدليل عليه؟ وكيفية صلاة؟ الفتح. الفتح. نعم وما الدليل عليها؟ وهل تصلي جماعة ام لا؟ صلاة الفتح قال ببعض العلماء استدلوا حديث - 01:17:58

النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة صلى ثمان ركعات. لكن هل هذه الثمان ركعات هي صلاة فتح او انها صلاة الضحى؟ هي محل اهل العلم والاقرب انها صلاة الضحى. بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلها في سائر فتوحاته. ما صلاتها الا مرة واحدة. الاقرب انه - 01:18:18

صلاة الضحى وليس صلاة الفتح. وعلى هذا في الارجح انه ليس هناك صلاة اسمها صلاة الفتح. نعم. هذا يقول الشيخ ذكر جماعة ويستجيب لقوله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم في السجود فما تعينكم على ذلك - 01:18:38

اذا سجد القارئ سجد المستمع. بغض النظر عن كونه شيخة او لم يكن شيخا. وهذا مستحب ليس واجبا سجود التلاوة مستحب ليس واجبا. وعمر رضي الله عنه قرأ سورة النحل على المنبر يوم الجمعة فلما وصل الى آية السجد سجد وسجد الناس معه. ثم - 01:19:08

قرأها الجمعة الثانية ولم يسجد وقال ايها الناس انه لم يفرض علينا السجود الا ان نشاء. وهو مستحب وليس واجبا فان سجد كان ذلك حسنا اذا سجد القارئ يسجد المستمع. فمن يقرأ على شيخه لا يسجد؟ نعم يسجد القارئ. يسجد القارئ اذا مر بالسجدة لاول - 01:19:28

مرة ويسجد معه شيخه اذا آآ كان مستمعا اذا كان مستمعا له فانه يسجد معه. اما تخصيص يعني التلميذ والشيخ هذا ليس عليه دليل وانما الحكم عام بالنسبة للقارئ والمستمع الا - 01:19:48

اذا كرر آية السجدة كان طالبا في حلقات تحفيظ القرآن الكريم. وكرر آية السجدة اكثر من مرة يكفي سجود المرة الاولى ولا يكرر سجود التلاوة خلاص؟ طيب التنبيه على مسألة عن الحديث الذي ذكر بأنه متفق عليه يقول بأنه صحيح على شرط مسلم - 01:20:08

وهو رواه الخمسة وابن مالك. تأكدو من احاديث نعم. رواه اهل السنة. الىبني عبد مناف لا تمنع احدا هذا البيت من اللي اخرجه؟

طيب على كل حال يتأكد من من تخرجه. نسأل الله عز وجل الجميع - [01:20:28](#)

توفيق في هذا الدين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:20:48](#)